

2016/4/8م

### الغاوين:

- سوريا واسطة عقد النفوذ الأمريكي واستماتة واشنطن في معركة حياة أو موت مع الإسلام.
- حتى إيجاد العميل البديل في دمشق، أنقرة والرياض وطهران وثاماً دون اختلاف في تعطيل انتخاب رئيس لبنان.
- النظام التونسي يسترضي شركة بريطانية ويزدادُ خضوعاً لشروط صندوق النقد الدولي.
- دعوة تطبيق الخلافة في المغرب، نُثير حفيظة الـcnn الأمريكية والعلمانية الاستئنافية.

### التفاصيل:

الدرر الشامية - حلب / أفادت وسائل إعلام فارسية بمقتل أربعة من ضباط وجنود الحرس الجمهوري الإيراني، بالإضافة إلى الميليشيات الأفغانية والباكستانية خلال معارك يوم الأربعاء بغرض السيطرة على تلة وبلدة العيس بريف حلب الجنوبي. وفي السياق ذاته شهدت الخميس، مدينة قَم الإيرانية تشييع جثث لسبعة قتلى من "جيش فاطميون" الأفغاني، وكانوا سقطوا خلال معارك العيس. ومن جانبها قالت وكالة "مشرق" إن القوات الخاصة في الجيش الإيراني، التي وصلت ريف حلب الثلاثاء، تشارك مع القوات الروسية والميليشيات المتعددة الجنسيات في العمليات العسكرية الدائرة.

شبكة شام - إدلب / أوشكت أعمال الجدار الاسمنتي العازل بين سوريا وتركيا على الانتهاء بعد عدّة أشهر من العمل. وقد بدأت السلطات التركية أواخر العام الماضي ببناء جدار إسمنتي يفصل البلدين عن بعضهما بغية منع المتسللين إلى الأراضي التركية. وأشارت مصادر إعلامية تركية أنّ طول الجدار يبلغ نحو 300 كيلو متر. وفي إجراءات جديدة تتعلق بدخول وخروج السوريين عن طريق معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، صدرت الأربعاء، تعليمات بحق بموجبها لكل مُنظمة مُرخّصة في تركيا فقط ولها عمل داخل سوريا، التقدّم بخمسة أسماء من العاملين فيها، للحصول على تسهيلات العبور إلى سوريا والعودة إلى تركيا من معبر باب الهوى، ولمرة واحدة فقط شهرياً.

وكالات / في خطوة جديدة تُؤشّر على عمق تورط الأمم المتحدة في عمليات التطهير الطائفي من خلال إجلاء عائلات أكثر من 500 جريح مع عائلاتهم من مناطق مُحاصرة بدلاً من إدخال المساعدات، قال الخميس، يان إيغلاند - الذي يرأس فريق مهمات إنسانية لسوريا - إنه يتم التخطيط للقيام بعملية إجلاء طبية "كبيرة جداً" للجرحى في بلدتي مضايا والزبداني بريف دمشق الغربي اللتين يُحاصرهُما النظام والمليشيات الموالية، وفي بلدتي الفوعة وكفريا اللتين تحيط بهما الفصائل المقاتلة شمال شرقي إدلب. وصرّح إيغلاند للصحفيين في جنيف عقب اجتماع مع فريق المهمات، بأن مجموع الجرحى والمرضى قد يصلُ إلى خمسمئة شخص، مضيفاً أن عمليات الإجلاء ستبدأ "خلال الأسبوع المقبل". وأشار إيغلاند إلى أنّ المشكلة تكمن في أنّ اتفاق إدخال المساعدات وعمليات الإجلاء من البلدات الأربع تعتمدُ على نظام "خطوة مقابل خطوة"، بحيث يتعين إدخال نفس عدد شاحنات الإغاثة إلى مختلف البلدات في وقت متزامن، وكذلك إجلاء نفس العدد من الجرحى والمصابين.

حزب التحرير / في جواب سؤال حول استمرار تعثر الانتخابات اللبنانية أكد أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أنّ موضوع انتخاب رئيس للبنان واستقرار الوضع فيه ليس على جدول

اهتمامات أمريكا الآن، فهي تربط الموضوع اللبناني بالوضع السوري، ولأنها لم تجد البديل العميل في سوريا تترك موضوع انتخاب الرئيس اللبناني للتجاذبات العنيفة. لكنّها الآن بعد نجاحها إلى حدّ ما في موضوع الهدنة والمفاوضات، وبخاصّة وقد استطاعت أن تضمّ لهذه المفاوضات الخيانية عدداً من الفصائل المُسمّاة إسلامية. بعد هذا النجاح في جمع الأطراف المتفاوضة لإيجاد حكم مشترك من النظام والمعارضة. فإنّ الأمور إذا استمرت على هذا النحو، وبقيت الهدنة قائمة والمفاوضات مستمرة، فإنّ انتخاب الرئيس اللبناني يقترب، ويسير بالتناسب مع نجاح أمريكا في تحقيق مشروعاتها العلمانية في سوريا، وكلما اقتربت من هذا الحلّ اقتربت بالتالي من انتخاب الرئيس في لبنان. أمّا اختلاف السعودية وإيران مع أنّ كليهما يسير موالياً لأمريكا. هذا الاختلاف هو من الهامش المسموح به أمريكياً في لبنان، فأمریکا الآن لا تُريد حلاً مستقراً في لبنان فترك للسعودية وإيران التنافس والتجاذبات حسب مصالحهما الداخلية. أمّا اختلاف السعودية وإيران فينظم اتفاقهما أو اختلافهما البيت الأبيض الأمريكي؛ وفق الأولوية. وخلص أمير حزب التحرير إلى القول، أنّ إيران والسعودية وتركيا تسير باتفاق ووثام دون اختلاف، فقد سارت هذه الأطراف كلها في تسويق الهدنة والمفاوضات. وعندما تبدأ أمريكا في الحل الجاد لموضوع لبنان فإن السعودية وإيران سيكونان معاً في هذا الخط. وذلك لأنّ أمريكا تُريد أن تتواكب جهودهما معاً في هدوء من أجل استمرار الهدنة والمفاوضات.

تلغرام / تحت عنوان "سوريا واسطة العقد" قال المفكر الإسلامي الشيخ سعيد رضوان إن المتابع لما يجري على أرض الشام يجد أنّ أمريكا تقاتل باستماتة للمحافظة على نفوذها والتمسك بعمليها أسد. وما إيران وحزبها وروسيا ومليشيات الارتزاق إلا أدوات لها وتنفّذ أوامرها. وفي منشوره على قنواته الرسمية بموقع تلغرام أرجع الشيخ رضوان حرب أمريكا في سوريا، لاعتبار خسارتها على أرض الشام نهاية العهد الأمريكي والعودة إلى مبدأ العزلة والخروج من الموقف الدولي. مُؤكّداً إن أمريكا تخوض معركة حياة أو موت مع الإسلام، وتخوض صراعاً تنافسياً مع الأوروبيين لإقصائهم وعملائهم عن التدخل في الحرب الدائرة إلا بالقدر الذي يخدمها. مبرزاً إن سوريا هي واسطة عقد النفوذ الأمريكي في محورها الشرقي الممتد من تركيا مروراً بسوريا ولبنان والعراق وإيران وصولاً إلى أفغانستان وباكستان. إنّ خسارة أمريكا لسوريا هي انفراط عقد محور نفوذها ونهاية الحقبة الأمريكية وأفول نجمها وزعامتها وبداية لحقبة تاريخية جديدة. إنّنا نعيش مرحلة غياب الشيوعية بعد انهيارها ونعيش انهيار الرأسمالية وفشلها في حلّ الأزمات المختلفة من اقتصاد واجتماع وسياسة. ونشهدُ ثورات تزلزل عملاء الغرب. وتعثّر كل دول العالم في احتواء هذه الثورات وتطليعتها ثورة الشام، ما يُؤكّد أنّ العالم يعيش مرحلة مخاض وولادة لعصر جديد عصر الإسلام وانبعث حضارته من جديد.

شبكة شام / اعتبر روبرت فورد السفير الأمريكي السابق في سوريا إعلان حكم ذاتي كردي في سوريا "قابلاً للحياة"، وزعم خلال مُقابلة مع القناة السعودية المسمومة "العربية الحدث" أنّ الإدارة الأميركية تُفضل أن يُبحث مصير أسد في جولة جنيف المقبلة. مُشيراً إلى أنّ إيران لن توافق على التغيير في سوريا. وأشار "فورد" إلى أنّ التواجد العسكري الإيراني في سوريا يعبر عن رفضها التنازل، مُؤكّداً أنّ روسيا لن تستطيع فرض شروطها على أسد بدون موافقة إيرانية، وشدّد على أنّ السياسة الأميركية لن تتغيّر تجاه سوريا بظل إدارة أوباما.

وكالات / أعلن مبعوث الحل الأمريكي الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أنّ الجولة المُقبلة من مُحادثات جنيف الثالثة ستكون في الـ13 من الشهر الجاري، مُعدلاً الموعد بتأخيره يومين عمّا كان أعلنه سابقاً. وشدّد دي ميستورا في مؤتمر صحفي الخميس بجنيف على أنّ الجولة التالية من المحادثات يجب أن تقود بشكل ملموس إلى بداية حقيقية لانتقال سياسي في سوريا. وقال دي ميستورا إنه سيُسافر إلى دمشق وطهران، كما سيلتقي مسؤولين سعوديين وأتراكاً وقادة من المنطقة لبحث الوصول إلى نقاط مشتركة، ولفت دي ميستورا إلى أنه لم يطلب موعداً للقاء أسد خلال زيارته دمشق، وسيلتقي وزير خارجيته وليد المعلم ونائبه فيصل مقداد. من جهته،

قال جينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي الخميس، إنّ مصير أسد ليس محل نقاش في الوقت الحالي، في وقت زعمت بريطانيا الخميس، أن ما يُسمّى بالهيئة العليا للمفاوضات تُمثّل جميع السوريين في مفاوضات جنيف، وادّعى ممثل بريطانيا الخاص لسوريا "غاريت بايلي": "الهيئة العليا للتفاوض أن تتفاوض نيابة عن جميع السوريين، وأضاف "بايلي" على حسابه الشخصي على أن "القرار 2254 ينصّ على إجراء انتخابات بنهاية الحكم الانتقالي وصياغة دستور".

حزب التحرير - تونس / شهدت جزيرة قرقنة في تونس منذ أيام حالة من الاحتقان الشديد نتيجة إصرار الحكومة على استخدام القوة الأمنية في التعامل مع طالبي الشغل المعتصمين أمام الشركة البريطانية "بيتروفاك". ورغم فض الاعتصامات فقد قامت قوات الأمن باعتقال عدد من المحتجين. كما ورد في بيان صحفي أصدره الخميس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس اعتبر فيه إنّ استعمال القوة في التعامل مع مطالب المحتجين يؤكد أنّ هذه الحكومة استجابت للحملة الإعلامية التحريضية التي قادها مدير عام الشركة البريطانية محرضاً الدولة لتمكينها من العمل، ولمحاً إلى إمكانية استهداف الشركة بعمل إرهابي إذا لم يتم هذا التدخل. وأمام هذا الظلم واللامبالاة أهاب حزب التحرير ولاية تونس بكلّ الشرفاء والعقلاء أن يقفوا مع المظلومين المطالبين بحقوقهم ومحاسبة حكام تونس، مُعتبراً إن عدم القيام بهذا الأمر سيشجعهم على المضي أكثر في هذه السياسة التي ستعود على البلاد بالخراب والدمار. وإنّ هذه الأحداث لن تزيدنا إلا إصراراً على العمل لإقامة نظام الخلافة على منهاج النبوة الذي يضمن للناس حقوقهم ونصيبهم من ثروات البلاد التي تُنهب منذ عشرات السنين.

جريدة التحرير / في افتتاحية عددها الأخير قالت أسبوعية التحرير التونسية جاء الدور على أكبر مؤسسة مالية وهو البنك المركزي التونسي بالتفريط فيه تحت ضغط شديد من صندوق النقد الدولي، بحجة خادعة هي ضمان الاستقلالية في عمل البنك، وهو ما يعني عملياً فقدان الدولة لسلطتها على السياسة المالية للبلاد. وقال كاتب الافتتاحية محمد مقديش إنّ النخبة السياسية الحكيمة والمخلصة لأمتها هي تلك التي تعزز سيادة الدولة وتُحصنها ضد التدخل الأجنبي، لا تلك التي تسمح بتحديد سلطة الدولة والسماح باختراقها تحت عناوين خداعة واهية مثل الاستقلالية والتعاون وتشجيع الاستثمار، وإنّ ما تقوم به الحكومة بهذا القانون سيكون وصمة عار لها أمام الأجيال القادمة وسيكون أعضاء البرلمان شركاء في هذه الجريمة إن سمحوا بمرور هذا القانون، الذي يمثّل انتهاكاً ورهنأ فظيماً لحاضر ومستقبل الأمة لدى دوائر الرأسمالية الدولية. مؤكداً إنّ حكام تونس لا يهترو لهم طرف حين يقومون بالتفريط في أراضٍ إسلامية لسفارة أمريكا أو يسمحون بجعل كل المصارف والبنوك خارجة عن السيطرة بيد أعداء الأمة. وانتهى الكاتب للقول إنّ حكام تونس بهذه الأعمال يكشفون للناس وللرأي العام أنّهم مُجرّد وكلاء للغرب الاستعماري الكافر ولا يحكمون إلا بما يُملا عليهم، ولن يزيد هذا الأمر الأمة إلا إصراراً على ضرورة التحرر من كل أشكال التبعية للغرب الرأسمالي الكافر وبناء نهضتنا وتحررنا على أساس الإسلام وفي ظلّ دولة خلافة على منهاج النبوة.

الرباط، المغرب - CNN / في فيديو أثار ضجة على مواقع التواصل بالمغرب، ظهر الأمين العام لجماعة العدل والإحسان، محمد عبادي، وهو يتحدث عن ضرورة تطبيق الخلافة، متحدثاً عن أنه لا يحلّ للمسلمين البقاء ثلاثة أيام دون خلافة على منهاج النبوة، وهو ما خلق انتقادات كبيرة لهذه الجماعة، في وقت قال فيه متحدث باسمها إنّ الفيديو "وقع بتره وأسيء تأويله". الفيديو الذي التقطته قناة الشاهد، وهي قناة إلكترونية خاصة بجماعة العدل والإحسان، وهي تنظيم إسلامي معارض، أظهر عبادي وهو يقول إن "المذاهب الأربعة أجمعت على وجوب إقامة الخلافة لتضم شتات المسلمين، وإنّ هذا الإجماع ثبت عند الصحابة، بدليل أنّ الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كلف الصحابة ثلاثة أيام لإيجاد خليفة له عندما طعن، وطلب بأن يتم ضرب عنق من يخالف

ذلك". وتابع عبادي أنّ لا أحد من الصحابة اعترض على ما قال عمر، وهو ما يعني أنّ المسلمين لا يحلّ لهم أن يبيتوا ثلاثة أيام دون خلافة، أمّا الآن، استطرد عبادي، مرّت على المسلمين أزيد من ثلاثة قرون والخلافة على منهاج النبوة غائبة. الفيديو الأصلي لكلام عبادي، أتى على شكل مقابلة معه، وتصلّ مدّته إلى حوالي نصف ساعة، كما تم بثّه على اليوتيوب في وقت مبكر، الخميس، غير أنّ فيديو من دقيقة وعشرين ثانية تمّ اقتطاعه من المقابلة هو ما خلق الجدل، بحسب بقناة الـ CNN وأثار عاصفة من الانتقادات. ومُتجاهلة الرأي العام كاملاً تحيزت بانتقائية فاضحة لإبراز ردود فعل اليسار العلماني المغربي الاستئصالي المضبوط بالغرب فنقلت عن صحافي مغمور قوله: "أفضّل أن أهاجر إلى أقصى الكرة الأرضية على أن أعيش في دولة الخلافة كما يتصورها محمد عبادي، المهم اللهم أدم علينا نعمة الملكية"، وفق تعبيره. كما كتبت سارة سوجار، ناشطة سياسية: "إن ما قاله عبادي يعتبر تبريراً للعنف والإرهاب، ويلزم توضيحاً سياسياً لأنّ عاقبته ليست باليسيرة".